# متلازمة التعب المزمن وعلاقتها بخصائص الشخصية لدى شرائح متباينة من السيدات (دراسة وصفية ارتباطية)

**اعداد**

**مروة عبد الستار حسن على**

**طالبة ماجستير**

**قسم علم نفس (عام) كلية الآداب – جامعة عين شمس**

**اشراف**

**أ. د / شادية أحمد عبد الخالق**

**أستاذ علم النفس**

**كلية البنات – جامعة عين شمس**

**أ.م.د سوسن اسماعيل عبد الهادى**

**أستاذ مساعد بقسم علم النفس**

**كلية البنات – جامعة عين شمس**

# متلازمة التعب المزمن وعلاقتها بخصائص الشخصية لدى شرائح متباينة من السيدات

## (دراسة وصفية ارتباطية)

**ملخص الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعب المزمن وخصائص الشخصية على كل من بعدي العصابية والإنبساطية لدى عينة من السيدات العاملات وغير عاملات مع اختلاف المتغيرات الديموجرافية واختلاف السن وقد استخدمت عينة مكونة من (١٠٠) من الإناث العاملات ( ن = ٥٠ ) وغير عاملات ( ن = ٥٠ ) تراوحت أعمارهن مابين ٣٠ و٤٠ سنة ، وتم تطبيق مقاييس التعب المزمن واستخبار ايزنك للشخصية على عينة الإناث العاملات في مؤسسات حكومية ومؤسسات خاصة أثناء أدائهن العمل وتم التطبيق مع عينة الإناث غير العاملات في المقر السكني لكل عينة ، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب المزمن على أبعاد (التعب العام ، التعب الإنفعالي ، التعب المعرفي) والعصابية بين الإناث العاملات وغير العاملات ووجود فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب على بعدي ( التعب البدني والتعب السلوكي ) والعصاب بين الإناث العاملات وغير العاملات وعدم وجود فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب بأبعاده المختلفة (التعب العام ، التعب البدني ، التعب الإنفعالي ، التعب السلوكي ، التعب المعرفي) و(الإنبساط) بين الإناث العاملات وغيرالعاملات .

**مقدمة :**

التعب المزمن (Chronic fatigue syndrome or CFS) عرض من الأعراض العضوية الشائعة في المجتمعات الحديثة بكافة مستوياتها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية ، وهو من الأمراض العضوية المنتشرة إلى الأكثر من النصف بين شرائح المجتمع المختلفة سواء بين الإناث أو الذكور. ، إلا أنها تزداد بين الإناث عن الذكور .

ومع زيادة المسئولية والضغوط الإقتصادية والإجتماعية والمهنية ومشاكل الحياة اليومية التي تواجهها المرأة سواء في العمل أو في المنزل تكون المرأة بذلك أكثر عرضة واحساساً لما يسمى بمتلازمة التعب المزمن وما قد يكون له من تأثير على خصائصها الشخصية وأيضا اثره على النواحي النفسية والصحية والمهنية بالإضافة إلى عدم شعور المرأة بالراحة وشعورها الدائم بالتعب وما قد يؤدي ذلك إلى تعرضها لأعراض نفسية كالتوتر والقلق أو إلى بعض السمات النفسية الأخرى كسمات انبساطية أو عصابية .

فالتعب عرض من الأعراض الشائعة إلى الأكثر من النصف بين عامة السكان في المجتمع ، وعادة مايكون التعب عابر أو نتيجة لظروف معينة واضحة الأسباب ، ولكن عندما لايكون هناك سبب معين يمكن من خلاله تفسير سبب التعب من الناحية الطبية كفقر الدم (anemia) أو اضطرابات خاصة بالغدة الدرقية (hypothyroidism) أو إلى أي سبب طبي آخر ، فبذلك يمكن تشخيص التعب كمتلازمة .

(NiloofarAfar, 2003)

وتشير الأبحاث إلى أن متلازمة التعب المزمن من الأمراض الطبية المعقدة في تشخيصها والتي تتميز بالتعب الشديد وهو شائع بين طبقات المجتمع المختلفة إلا أنه شائع بين الإناث عن الذكور ويشترط لتشخيصه أن تستمر الأعراض التي يشعر بها الفرد لمدة لا تقل عن (٦) أشهر متصلة تتميز بالتعب الشديد ويرافقها العديد من الأمراض المعدية والروماتيزمية وأعراض عصبية ونفسية. ولا يتضمن ذلك ذهاب الأعراض بعد الراحة السريرية.

(Rakesh Kumar, 2006)

وقد وضعت تعريفات كثيرة لمتلازمة التعب المزمن ، كما حددت له محكات تشخيصية ، ويعد تمييز هذا الإضطراب عن غيره من الإضطرابات مشكلة طبية كبيرة ، وهو في الوقت نفسه أمر بالغ الأهمية ، حيث أن كلا من نقصي الأسباب ، ومعرفة عوامل الخطورة ، تعد أمورا أساسية لفهم هذا الإضطراب . وفي عام ٢٠٠٣ قامت المجموعة العالمية لدراسة متلازمة التعب المزمن International Chronic Fatigue Syndrome Study Group بإستخدام أدوات صادقة لقياس هذه المتلازمة للحصول على قياس هذه المتلازمة وللحصول على قياس صادق لأبعاد الأعراض الكبرى لهذا الإضطراب ومستوياته

(Reeve, et al., 2005)

وقد عرف "شيبارد" متلازمة التعب المزمن بأنه التعب الشديد الذي لا يتساوى مع الجهد المبزول ، ويدوم ستة أشهر أو أكثر ، ويحدث من سبب غير معروف ، ويصاحبه انخفاض في قوة العضلات ، وتناقص في القوة البدنية ، مع تجنب النشاطات الصعبة

(Shepard, 2001)

كما عرفت أيضا بأنها اسم لحالة طبية تضم أعراضا مثل : الإجهاد ، والتعب المستمر ، وتتداخل مع حالات طبية أخرى غير معروفة ، ويتطلب تشخيصها وجود أربعة أعراض على الأقل مما يلي : ضعف الذاكرة قصيرة المدى ، وضعف الإنتباه ، وإلتهاب الحلق ، وألم في العقد الليمفاوية ، وألم في العضلات ، وألم في المفاصل دون تضخم أو احمرار ، وصداع ، واضطراب في النوم ، وعدم ارتياح بعد القيام بالنشاطات الجسمية يستمر أكثر من ٢٤ ساعة

(National Institutes Health, 2003)

**مشكلة**
**الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين متلازمة التعب المزمن وخصائص الشخصية وقد تناولت الدراسة بعدي العصابية والإنبساطية لدى عينات من الإناث العاملات وغيرعاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بإختلاف أعمارهن والتي تراوحت مابين ٣٠ إلى ٤٠ سنة . ويتلخص الإفتراض الأساسي بأن هناك علاقة بين متلازمة التعب المزمن وخصائص الشخصية لدى الإناث العاملات وغير عاملات.

**و تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :**

١- ماهي العلاقة بين الإحساس بالتعب المزمن وخصائص الشخصية لدى شرائح متباينة من الإناث العاملات وغير العاملات ؟

٢- هل يختلف الإحساس بالتعب المزمن وخصائص الشخصية لدى الإناث العاملات بتباين المتغيرات الديموجرافية ؟

٣ – هل يختلف الإحساس بالتعب المزمن بين الإناث العاملات بتباين المتغيرات الديموجرافية ؟

٤ -هل تختلف خصائص الشخصية بين الإناث العاملات وغيرالعاملات ؟

**اجراءات الدراسة**

**أهداف الدراسة:**

**١** - التعرف على سمات وشخصية المرأة التي تعاني من متلازمة التعب المزمن.

**٢** - كشف العلاقة بين التعب المزمن وعلاقتته بخصائص شخصية المرأة (العصاب – الإنبساط )

**٣** - التعرف على الضغوط والمصاعب التي تتعرض لها المرأة العاملة وغيرالعاملة والتي تعاني أثرها على حالتها النفسية والصحية والبدنية.

**٤** - التعرف على المصاعب التي تواجه المرأة العاملة من ذوات المؤهلات العليا والمتوسطة من الطبقة المرتفعة والمتوسطة اقتصاديا ومدى احساس كلا منهن بالتعب المزمن.

**٥** - محاولة الإهتمام بظاهرة التعب المزمن ودراسته على البيئة المصرية.

**أهمية للدراسة:**

- تكمن أهمية الدراسة في محاول التعرف على متلازمة التعب المزمن وعلاقتها بخصائص الشخصية العصابية والإنبساطية لدى الإناث العاملات وغيرالعاملات للكشف عن الآثار السلبية التي تواجهها المرأة بإعتبارها جزءا من المجتمع له دورا فعالا ومنتجا للأسرة وللمجتمع ككل وتحاول الدراسة إلقاء الضوء على ظاهرة متلازمة التعب المزمن لزيادة توعية المرأة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة بالمشاكل والآثار النفسية السلبية التي تتأثر بها المرأة مع زيادة الأعباء والمسئولية عليها ومع ماتعانية من متلازمة التعب المزمن.

**مصطلحات الدراسة:**

**١ – التعب Fatigue**

- انخفاض الحالة الوظيفية Functional Status المرتبطة بنقص الطاقة في الجسم مما يؤدي إلى انخفاض القدرة الجسمية والعقلية للفرد ومظاهر انفعالية وسلوكية أخرى ويعود الفرد لحالته الطبيعية بعد فترة الراحة وقد تستمر مع الفرد لتصبح حالة مزمنة.

**(National Cancer Institute, U.S.A: 2010)**

- ويعرف "Fatigue "في " القاموس الطبي "medical-dictionary.com"بأنه ارهاق بدني أو عقلي قد يكون من أحد مسبباته الإجهاد البدني ،العمل الشاق أو العقاقير الطبية أو مرض نفسي عقلي أو مرض عضوي .

ويعرف التعب اجرائيا بأنه " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار التعب متعدد الأبعاد MFSI والتي تحدد مستوى احساس الفرد بالتعب بأبعاده المختلفة

(PAUI – JACOBSEN, 1998)

**٢- مزمن chronic**

تشير إلى الأمراض المزمنة التي تصيب الفرد لمدة طويلة و تتطور ببطء بمرور الوقت والزمن ولاتنتهي، وقد تكون الأعراض مستمرة أو متقطعة ولكن عادة مايكون المريض لديه هذه الحالة مدى الحياة.

**(http://medical-dictionary.thefreedictionary.com/chronic)**

**٢- بعد العصابية – الإتزان الإنفعالي Neuroticism -emotionalequilibrium**

ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العصابية – الإتزان الإنفعالي ( اختبار ايزنك للشخصية ) وتحدد الدرجة الصغرى مدى اتزان الأفراد انفعاليا وتحدد الدرجة الكبرى العصابية وتقع الدرجات بين – ٢٣.

**(ه – ج – ايزنك، س – ب – ايزنك،اعداد أحمد محمد عبد الخالق: ٢٠١٤)**

**٣- بعد الإنبساط – الإنطواء Extraversion – introversion**

ويعرف هذا المصطلح اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الإنبساط – الإنطواء ( اختبار ايزنك للشخصية ) وتقع درجات الفرد بين صفر – ٢٠ حيث تحدد الدرجات الصغرى الإنطواء أما الدرجات الكبرى تحدد الإنبساط.

**(ه – ج – ايزنك، س – ب – ايزنك،اعداد أحمد محمد عبد الخالق: ٢٠١٤)**

**٤-المتغيرات الديموجرافية**

**وهو مصطلح اجرائي والمتغيرات الديموجرافية الخاصة بالبحث كانت تشمل مايلي :**

- الإناث العاملات

النوع ( اناث ) ، الحالة الإجتماعية ( المتزوجات ، العازبات ، المنفصلات ) السن– مستوى اجتماعي وافتصادي ( منخفض ، مرتفع ) عدد الأبناء ، الدخل من (١٠٠٠ – ٤٠٠٠) .

- الإناث غير العاملات

النوع ( اناث ) ، الحالة الإجتماعية ( عازبات ، متزوجات ، منفصلات ) – السن .

**يحدد البحث الحالي بعدة متغيرات على النحو التالي :**

**١-عينة البحث**

اختارت الباحثة عينة عشوائية من العاملات ( مهن مختلفة ) من مؤسسات حكومية بمحافظة القاهرة والجيزة ، وتبلغ عينة البحث (١٠٠) من الإناث العاملات والغير عاملات تتراوح أعمارهن مابين ( ٣٠– ٤٠ ) سنة .

وقد تم تقسيمهم كالتالي : ( ٥٠ ) اناث عاملات (ذوات دخل اقتصادي منخفض ومرتفع).

( ٥٠ ) اناث غير عاملات .

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ألا يكون أفراد العينة يعانين من أي تعب أو مرض عضوي آخر.

**٢- أدوات الدراسة**

**٢ – قائمة عرض التعب متعدد الأبعاد Multidimensional Fatigue Symptom Inventory**- اعداد .Paul B Jacobsen, ph.D ترجمة : عبد المطلب عبد القادر(2003)
وقد قامت الباحثة بعمل ثبات وصدق للإختبار بعد الإطلاع على الدراسة السابقة التي قامت بإستخدام نفس الإختبار في التطبيق.

**٢-استخبار ايزنك للشخصية Eysenck Personality Questionnaire (EPQ)**

- اعداد : ه . ج . أيزنك - سيبل ب . ج . أيزنك

- اعداد و ترجمة : أحمد محمد غبد الخالق - ٢٠١٤

( ويتضمن الإختبار 91 عبارة ) لقياس أربعة أبعاد :

- مقياس الإنبساط – الإنطواء

- مقياس العصابية – الإتزان الإنفعالي

- مقياس الذهانية – الواقعية

- مقياس الكذب

وقد استخدمت الباحثة بعدان فقط وهما بعدا العصابية والإنبساط

**٣-قائمة البيانات العامة** ( من اعداد الباحثة )

وتشمل بيانات خاصة عن كل مفحوصة متضمنة الدخل الشهري (للعاملات) والحالة الإجتماعية والسن والمهنة وجهة العمل (للعاملات) وبعض الأسئلة الخاصة عن مدى شعور المفحوصة بالراحة النفسية ونوع المرض الذي تعاني منه وأي الأمراض التي تتكرر عند المفحوصة.

**الإطار النظري للدراسة**

**مفاهيم البحث**

**تعريف التعب**

**١ – التعريف اللغوي**

هناك مفردات عربية كثيرة تعبر عن كلمة " تعب" فنجدها في المعجم الوجيز "تعب" تعني : تعب الشخص أي كل واصابته مشقة ودب التعب في اعضائه وتعني أيضا مايصيب الفرد من عناء وجهد وهو تناقض في قدرة الكائن الحي أو قدرة عضو من اعضائه على العمل والأداء وينشأ هذا التناقض من العمل لفترة طويلة أو من تقدم السن او من قلة النوم.(يعاد عليها )

أما معنى كلمة (Fatigue) في اللغة الإنجليزية فلها مفردات كثيرة ، فنجدها في قاموس المورد (روحي البعلبكي ٢٠١٣ ) fatigueتعني "تعب" ، "اعياء أو اجهاد عصبي"wearness ، وبمعنى "كدح وكلً"tiredness وأيضا بمعنى "ارهاق" Exhaustion . ونجد مصطلح Fatigue في (قاموس أكسفورد ٢٠٠٩) بمعنى Tiredness وهي تعني "كلً" وتعني أيضا Brittleness in mental caused by repeated stress وهي بمعنى "الإنكسار الناتج عن الإجهاد المتكرر" .

ويعبر قاموس العلوم السلوكية عن نوعين من التعب Fatigue ما يطلق عليه Fatigue combat أي تعب الحرب وهو عبارة عن اضطرابات Neuro-sisprecipitated وصدمة ناتجة عن الإجهاد والضغوط واضطرابات القلق الناتجة عن الحرب وتتسم بإضطرابات جسمية وقلق ، أما النوع الثاني المعبر عنه Eryathenia وهي عبارة عن حالة من التعب أو الإجهاد الناتج عن زيادة مجهود الفرد في العمل أو زيادة استعمال المعدن او تزايد استعمال وظائف الجسم ويعبر هذا المصطلح عن الضعف الناتج عن تزايد الإستعمال لمدة طويلة سواء بالنسبة للإنسان أو المعادن.

(Dictionary Behavioral Science, 1947 Dictionary Behavioral)

**٢ – التعريف السيكولوجي :**

ويعرف معهد السرطان القومي بالولايات المتحدة الأمريكية التعب على أنه انخفاض الحالة الوظيفية Functional Status المرتبطة بنقص في الطاقة ، والمظاهر المميزة للتعب هي مظاهر جسمية وعقلية وانفعالية والتعب الوقتي يكون طبيعي ومتوقع ومميز بأعراض متناوبة تنحصر في موضع واحد من الجسم مع بداية سريعة جدا ويدوم لمدة قصيرة وحيث أن الراحة والنوم تعيد وتجدد من صحة الفرد إلى المستوى الطبيعي من العمليات الحيوية فإن هذه الفترة

تضعف في وجود مرض Neoplastic أما التعب المزمن يوصف بأنه طويل الأمد ومضعف للفرد ومستمر معه.

(National Cancer Institute, U.S.A, 2010)

**التعريف الذي تبنته الباحثة في الدراسة :**

من خلال التعريفات السابقه التي ألقت الضوء علي مفهوم التعب والإطار النظري الخاص به تبنت الباحثة التعريف الخاص بمعهد السرطان القومي بالولايات المتحده الآمريكيه بإعتباره تعريف عام يشمل كل حالات التعب . وهو : ( انخفاض الحاله الوظيفيه functional statusالمرتبطه بنقص الطاقه في الجسم مما يؤدي الي انخفاض القدره الجسميه والعقليه للفرد مع وجود مظاهر انفعاليه وسلوكيه أخري ويعود الفرد لحالته الطبيعه بعد فترة الراحه وقد تستمر مع الفرد لتصبح حالة مزمنه ).

**ثانيا: الشخصية personality:**

**مقدمة :**

يعود البحث عن مفهوم الشخصية إلى بداية التاريخ الإنساني عندما تساءل الإنسان عن هويته ، وعن نفسه ، وطرح سؤاله الاول : من أنا ؟ والإجابة على هذا التساؤل ليس بالأمر البسيط ، لأن الإجابة تتأثر بعوامل متعددة كالدين والفلسفة والمجتمع ، ومع ذلك فهذا المصطلح شائع الإستعمال في أحاديث عامة الناس ، حيث تنسب الشخصية إلى الإنطباع العام عن الفرد ، وهذا يعكس الأصول القديمة للكلمة ، فكلمة الشخصية (personality) ترجع إلى الأقنعة التي كان يرتديها ممثلوا الدراما اليونانية القديمة ، ثم أصبحت تطلق على الممثل نفسه ، ثم اتسع استعمال الكلمة ليشمل صفات الممثل الذاتية ، ثم ازداد اتساعها فأصبت تستخدم في الإنطباع العام عن الفرد.

( باربرا انجلر ، ١٩٩١ ، ص ٧ )

**الأصل اللغوي لمصطلح الشخصية:**

كلمة " شخصية " في اللغة العربية من " شخص " وقد ورد في " لسان العرب " : " شخص : جماعة الإنسان وغيره " ، وهو كذلك " سواد الإنسان تراه من بعيد " ، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه " ، وهذا المعنى أقرب للإشارة إلى الجسم المادي ( الفيزيقي ) للإنسان ، وقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر للشخص وهو أنه : " كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشص " ، ويلاحظ في المعنى الأخير انتقالا من المعنى المادي إلى المعنوي ، فقد تجاوز المصطلح الجسم إلى مايقترب من استخدامنا لمصطلح الشخصية بالمعنى السيكولوجي.

**التعريف السيكولوجي للشخصية :**

تتبنى هذه الدراسة تعريف أيزينك للشخصية حيث يعرفها بأنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة مجالات رئيسية فيها، وتلك الأنماط السلوكية هي: المجال المعرفي ( الذكاء )، و المجال النزوعي )الخلق )، والمجال الوجداني ( الانفعال )، والمجال البدني (Eysenck, H. J. 1970)

أما الشخصية لدى علماء النفس فقد تعددت تعاريفها – حيث بلغت أكثر من خمسين تعريفا – كما أوردها " جوردون ألبورت" في كتابه "الشخصية" الذي نشره عام ١٩٣٧ ، والذي ذكر بالإضافة إلى هذه التعريفات معاني مختلفة للشخصية وبعض هذه المعاني لاهوتي ، وبعضها فلسفي ، وبعضها اجتماعي ، وبعضها سيكولوجي ( غنيم ، ١٩٨٣ : ٤ )

ويذكر ( عبد الخالق ، ١٩٣٨م : ١٢ – ١٦ ) مجموعة من التعاريف التي تناولت المعنى السيكولوجي للشخصية كما أوردها "جوردون ألبورت" منها :

١ – تعريف ماي May : للشخصية وهي : " مايجعل الفرد فعالا ، أو مؤثرا في الآخرين ".

٢ – ويعرف : برنس Prince الشخصية بأنها المجموع الكلي لما لدى الفرد ، من استعدادات بيولوجية موروثة ، ودفعات نزعات ، وغرائز ، وشهوات ، بالإضافة إلى النزعات والإستعدادات المكتسبة.

٣ – أما وارن Warren فيرى الشخصية : بأنها ذلك التنظيم المتكامل ، لكل خصائص الفرد المعرفية ، والوجدانية ، والنزعوية ، والجسمية ، كما تكشف عن نفسها في تميز واضح عن الآخرين ".

( عبد الخالق ، ١٩٣٨ : ١٥ – ١٦ )

**١ ـ بعد العصابية – الإتزان الإنفعالي Neuroticism -emotionalequilibrium**

**ـ التعريف اللغوي :** العصابية هي الصفة المجردة التي تميز الأعصبة neuroses والعصاب هو الإضطراب الحقيقي أو الحالة العيانية للشخص المكروب والعصابية في معجم وولمان تخلط بين أمرين هما :

أ – حالة كون الشخص عصابيا

ب – العصاب الذي يعد خاصية لجميع البشرولكن بدرجات متفاوتة (وهذا المعنى عند كاتل) ويرى بعض الباحثون أن العصاب النفسي مرادفا لكلمة عصاب وهو اضطراب في الجهاز العصبي لا يحدث تغيرا مرضيا فيه أما العصاب اضطراب وظيفي بسيط ولا يحتاج إلى عزل بالمستشفى ولكن هناك فروق بين العصابية والعصاب.

**ـ التعريف السيكولوجي لبعد العصاب – الثبات الإنفعالي**

– **العصاب Neurosis:** هو مرض من دون سبب تشريحي معروف . كما أنه مرض "وظيفي" من ضرر عضوي . (العصاب المتعلق بالقلب مثلا يلزم الطبيب على القول "قلبك سليم ، انها حالة عصبية فقط " ). ونخص هنا حالات العصاب التي تكون علاماتها نفسية فقط ، ونسميها بعلم نفس أمراض العصاب ، ومنها البسيط والحاد .

( داكو ، ٢٠٠٢ : ص ٦ )

– **العصابية Neuroticisin:** هناك فروق بين العصابية والعصاب فالعصابية تعني عدم الإ^تزان الإنفعالي الموروث الذي يهيء الفرد ويجعله مستعدا بالمرض النفسي عند التعرض لضغوط خارجية أما العصاب فيعني الإضطراب والمرض النفسي الذي ينتج عن فرض ضغط انفعالي على الجهاز العصبي فيميل إلى الإستجابة عن طريق الأعراض العصابية.

(أحمد محمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ص ٢٩١)

ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العصابية – الإتزان الإنفعالي ( اختبار ايزنك للشخبأنه اصية ) وتحدد الدرجة الصغرى مدى اتزان الأفراد انفعاليا وتحدد الدرجة الكبرى العصابية وتقع الدرجات بين – ٢٣.

(ه – ج – ايزنك، س – ب – ايزنك،اعداد أحمد محمد عبد الخالق: ٢٠١٤)

**٢ ـ بعد الإنبساط – الإنطواء Extraversion – introversion**

**ـ التعريف اللغوي:** أول ظهور لمصطلح الإنبساط – الإنطواء في المعاجم الإنجليزية كان في معجم (د.جونسون ١٧٥٥) ، أما موري في معجم أكسفورد ١٨٩٧ يقتبس عن كولز (١٦٩٢،١٧٣٢) ويعتبر أن الإنبساط هو اتجاه أفكار الفرد إلى الأشياء الخارجية وفي معجم هونتي ١٨٩٣ يرى أن الإنطواء هو الإتجاه إلى الداخل من الناحية الفيزيقية أو العقلية ، ويعبر يونج عن نفس المعنى المشار إليه الآن .

ويرجع استخدام هذا المصطلح بمعنى سيكولوجي وسيكاتري فني إلى فيرنوجوردان وأوتوجروس ويعبر وليم جيمس عن ذوي العقل المرهف وذوي العقل الصلد أو بين ذوي الضبط الداخلي أو ذوي الضبط الخارجي.

(أحمد محمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ص ٢٣٥)

**ـ التعريف السيكولوجي لبعد الإنبساط – الإنطواء**

يشير عبد الحليم محمود السيد وآخرون إلى أن هذا البعد يتضمن مجموعة المظاهر السلوكية التي تتراوح بين الميول الإجتماعية الإندفاعية والمرح والتفاؤل والتساهل (قطب الإنبساط) وبين الخجل الإجتماعي والتروي والإنعزال والتشاؤم والجدية (قطب الإنطواء).

(عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، ١٩٩٢ : ص ٥١٧)

ويثبت أيزنك أن هذا البعد يمثل متصل ثنائي القطب يجمع بين الإنبساط المرتفع كطرف والإنطواء المتدني كطرف مقابل ، حيث يتوزع جميع الأفراد وبدرجات متنفاوتة على هذا المتصل ، اذ تتراوح الدرجات على هذا البعد ما بين ( ٢٥ – ١ ) درجة ويقاس هذا البعد بإختبار أيزنك للشخصية الصورة ( أ ) منه مقدرا بالدرجة التي ينالها المفحوص عليه .

(Eysenck, 1968)

والشخص المنطوي النموذجي (شخص هاديء ومترو ومتأمل مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس محافظ ومتباعد ولا يحب الإثارة ويميل إلى التخطيط مسبقا ويأخذ أمور الحياة بجدية ولا ينفعل بسهولة ويميل إلى التشاؤم ويعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية).

(أحمد محمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ص ٢٤١)

**دراسات سابقة:**

**بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت متلازمة التعب المزمن ، وجدت الباحثة أن الدراسات التي استطاعت الوصول إليها والتي تتناول التعب المزمن دراسات أجنبية مما يشير لعدم توافر دراسات عربية بصورة كافية ، ويمكن تقسيم الدراسات التي تم التوصل إليها كما تناولت التعب المزمن إلى مايلي :**

**١ – دراسات مسحية تناولت التعب المزمن وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية .**

**٢ - دراسات تناولت التعب المزمن وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والفسيولوجية.**

**٣ – دراسات تناولت التعب المزمن وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية والمرضية.**

**٤ – دراسات تناولت التعب المزمن وعلاقته بخصائص الشخصية عند الإناث .**

**أولا : الدراسات المسحية التي تناولت التعب المزمن ومدى انتشاره وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية:**

**١ – دراسة فيكرام (٢٠٠٥) بعنوان " التعب المزمن في البلدان النامية "**

وهي دراسة على عينة عشوائية من النساء في الهند وتهدف إلى دراسة عوامل الخطر للتعب المزمن ومدى انتشاره في البلدان النامية وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة عدد الإناث في الشكوى من وجود أعراض للتعب المزمن مستمر لمدة (٦) أشهر على الأقل والشعور بالتعب النفسي مع وجود أعراض صحية أخرى. ، وقد اشارت النتائج إلى زيادة الشكوى بين النساء الأكبر في السن والتي تعيش في مستوى اجتماعي وافتصادي منخفض ولم تتلق أي تعليم اكاديمي.واشارت النتائج إلى أن الأعراض الخاصة بمتلازمة التعب المزمن كانت أكثر وضوحا بين الإناث المتزوجات وهي التي تتعرض إلى سوء معاملة وعنف جنسي من جهة الزوج. مما يزيد شكوى المرأة ببعض الإضطرابات النفسية مع وجود التعب المزمن.كما اكدت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض المستوى الإجتماعي والإقتصادي وعلاقته بالتعب المزمن

لدى الإناث وما يصاحبه من اضطرابات في الشخصية سواء في الإناث الأصغر سنا أو بين الإناث الأكبر في العمر.

**٢– دراسة كريستيان (٢٠٠٩) بعنوان " التعب المزمن واضطرابات الشخصية وفقا لتصنيف الدليل الطبي للإضطرابات النفسية (DSM-IV)"**

توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات انتشار الإضطرابات الشخصية بين مرضى التعب المزمن وخاصة لدى الإناث بالإضافة إلى الإضطرابات النفسية المزمنة كالإكتئاب والإضطرابات الجسدية وتوهم المرض مما جعل الأطباء يؤكون على وجود علاقة مميزة بين الخصائص أو السمات الشخصية ومتلازمة التعب المزمن (C.F.S). وقد أوضحت الدراسة أنه ناتج عن عدم قدرة الفرد على التأقلم مع المرض بصورة جيدة وسليمة مع وجود الأعراض.

**ثانيا : الدراسات التي تناولت التعب المزمن وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والفسيولوجية:**

**١ – دراسة وولمان ( ٢٠٠٥)** وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الثبات الخاص بالمتغيرات الفسيولوجية والنفسية والمعرفية . وتكونت العينة من ٣١ مريضا بزملة التعب المزمن و ٣١ فردا استخدموا بوصفهم مجموعة ضابطة . وظهر أن جميع المتغيرات كان ثباتها مرتفعا ما عدا التعب العقلي والجسمي ، كما كانت هناك علاقة بين أداء التمارين والإكتئاب.

**٢ – دراسة أندرسون ( ٢٠١٤ ) دراسة بعنوان " ظواهر بيولوجية تدعم الأعراض النفسية الجسدية الشكل ، والإكتئاب ومتلازمة التعب المزمن** وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأعراض الجسدية الفيزيائية للإكتئاب مع متلازمة التعب المزمن وال فيبروميالجيا الجسدي الشكل كمؤشرات حيوية للإلتهاب ونشاط CMI والتي ترتبط بتفاعلات ال تريبتوفان tryptophan والأكسدة والإجهاد الذي يدفع الضرر الذي يزيد neoepitopes والمناعة الذاتية المكتسبة التي تساهم في عمليات الإلتهاب المناعية ومن المعروف أن كل هذه المسارات تسبب الأعراض الجسدية بما في ذلك التعب والشعور بالتوعك وفرط التألم واضطراب في حركة الأمعاء والإعتلال في الجهاز العصبي المحيط .

ملخص الدراسة : الأسس البيولوجية مثل نقص المناعة قد يفسر على الأقل جزء من حدوث الاعراض الجسدية في الإكتئاب أو التهاب الدماغ والإلتهاب العضلي المؤلم ومتلازمة التعب المزمن ولذلك لابد من تداخل سريري بين كل هذه الإضطرابات.

**ثالثا : الدراسات التي تناولت التعب المزمن وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية والمرضية :**

**١ ـ دراسة والكر كارين ( ٢٠٠٨ ) بعنوان " التكيف وعلاقته بالإكتئاب وشدة المرض مع متلازمة التعب المزمن "**

يوضح نموذج التعلم الذاتي دور التمثيلات المعرفية والعاطفية وتأثيرها على عمليات التكيف وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التكيف في العلاقة بين الإكتئاب وتقييم الذات وشدة المرض بين مرضى متلازمة التعب المزمن ، واشتملت عينة الدراسة على ١٥٦ مشاركا ٣٤ من الذكور و ١٢١ من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٧٨ عاما وتلخصت نتائج الدراسة أنها

ركزت على الإكتئاب وأسلوب الحياة في التكيف مع المرض على أنه من الأساليب العلاجية الهامة في العلاج وهو مايؤدي بدوره أيضا في المساهمة أيضا في وضع استراتيجيات فعالة تساعد المعالجين الذين يعملون مع مرضى متلازمة التعب المزمن من مساعدة المرضى بصورة أفضل .

**٢- دراسة كاروني و جون ريتشارد ( ٢٠٠٨ ) بعنوان " الفرق في شدة الإكتئاب بين مرضى متلازمة الفيبرومالجيا ومرضى كلا من متلازمة الفيبرومالجيا و متلازمة التعب المزمن عند الإناث"**

**" دراسة تجريبية مقارنة "**

اهتمت هذه الدراسة بعمل دراسة مقارنة بين الإناث الاتي تعاني من متلازمة التعب المزمن وبين مرضى الفيبرومالجيا ومتلازمة التعب المزمن في معرفة الفرق بينهم في شدة الإكتئاب وقد اشتملت عينة الدراسة على ٨٢ من الإناث التي تتروح أعمارهم بين ٣٥ إلى ٥٥ وقد تألفت الشريحة السكانية من ٤٥ انثى يعانين من متلازمة العضل الليفي ( الفيبرمالجيا ) و٣٧ انثى من اللواتي يعانين من كلا من متلازمة التعب المزمن ومتلازمة الفيبرومالجيا وأوضحت نتائج الدراسة إلى أنه لايوجد دلالة احصائية تختلف بين الاناث الاتي يعانين من متلازمة الفيبرومالجيا ومتلازمة التعب المزمن والنساء الاتي يعانين من متلازمة التعب المزمن من نفس المجموعة كما أكدت الدراسة أن مستويات الإكتئاب لا تزداد مع وجود متلازمة التعب المزمن ومتلازمة الفيبرومالجيا.

**٣ - دراسة هادلند سميث وآخرون ( ٢٠٠٩ ) بعنوان " الإكتئاب وعلاقته بشدة المرض والعجز بين مرضى متلازمة التعب المزمن "**

هدفت الدراسة على التعرف على الإكتئاب كعامل وسيط بين التعب والعجز واشتملت عينة الدراسة على ٩٠ مشارك في عينة البحث ممن تم تشخيصهم بمتلازمة التعب المزمن وبتحليل نتائج الدراسة تم التوصل إلى وجود ارتباط ذات دلالة بين شدة الإكتئاب والتعب مما يوضح وجود ارتباط بين الأكتئاب والتعب المزمن وما ينتج عنه من نقص في القدرة أو الشعور بالعجز. وكشفت أيضا أن الإكتئاب عامل وسيط بين التعب والعجز النفسي والإجتماعي وتوصلت أيضا إلى أن هناك تأثير مستقل ومباشر بين التعب والإكتئاب والشعور بالعجز بين مرضى متلازمة التعب المزمن ووجدت ايضا أن الإكتئاب الشديد يرتبط بشكل كبير على قوة العلاقة بين التعب ومستويات العجز بين أفراد العينة على اختلاف مستوياتهم الديموجرافية .

**٤ – دراسة براون مونلي ( ٢٠١٢ ) بعنوان " تحليل العامل من قائمة بيك للإكتئاب مع مرضي متلازمة التعب المزمن "**

تناولت هذه الدراسة الخصائص المميزة للإكتئاب من قائمة بيك للإكتئاب ، على عينة مكونة من ١١١ مريضا يعانون من متلازمة التعب المزمن (cfs) وبتحليل العوامل التي تم الكشف عنها تم تحديد اثنين من العوامل والتي أظهرت نتائج مرتفعة لصالح الأعراض الجسدية – العاطفية عن

العامل المعرفي وجائت النتائج متوافقة مع القياس الخاص باللجنة العليا المعنية بالامن الغذائي العالمي لهذين العاملين

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع هذين العاملين وهما الأعراض الجسدية – العاطفية مع مرضى التعب المزمن وقد أوصت بضرورة تقديم الرعاية الصحية لهؤلاء المرضى من الفئة السكانية التي قامت عليها الدراسة .

**رابعا : الدراسات التي تناولت التعب المزمن وعلاقته بخصائص الشخصية عند الإناث :**

**١ - دراسة مارك ( ٢٠١٠ ) بعنوان " التوعك والشعور بالضيق لدى النساء مع متلازمة التعب المزمن "**

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الشعور بالضيق عند المرأة كسمة مميزة لمتلازمة التعب المزمن (C.F.S) وكان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف الآثار المترتبة عن هذه الأعراض لمتلازمة التعب المزمن من منظور المريضات. وقد اشتملت الدراسة على عينة مقسمة إلى محموعتين يبلغ عدد كل مجموعة (٢٥) الإناث لديهن (٢٣) سنة المجموعة التجريبية تم تشخيصهم بمتلازمة التعب المزمن ومجموعة أخرى ضابطة لاتعاني من نفس الأعراض وكشفت نتائج الدراسة أن السيدات التي تعاني من أعراض متلازمة التعب المزمن عن شكوتها بعد القيام بهذه الممارسات بالأعراض التالية (التعب – الدوار الخفيف – آلام المفاصل – الصداع – الغثيان ) وكانت استجابتها على الإستبيان وردود أفعالها تشير إلى شعورها بالضيق والتوعك أو العجز عن المجموعة الضابطة التي لا تعاني بأعراض متلازمة التعب المزمن.

**٢ – دراسة جيمس (٢٠١٠) بعنوان "سمات الشخصية واضطراباتها مع متلازمة التعب المزمن "**

**دراسة مسحية على عينة من السكان ( ريف وحضر )**

استهدفت هذه الدراسة دراسة السمات الشخصية وعلاقتها بالتعب المزمن وأيضا اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتعب المزمن وقد قامت الدراسة بإختيار العينة على أساس الإتصال التليفوني والإجابة الإختيارية مابين جملتين " لست على مايرام مع تعب " أو " أنا على مايرام مع تعب " وبلغت حجم العينة إلى (٤٠٠٠) ألاف من السكان الحضر و(٥٠٠٠) آلاف من سكان الريف من الذكور والإناث وتراوحت الأعمار مابين (١٨) إلى (٥٩) سنة .وتم تصنيف الإجابات والتشخيص عن طريق اجراء المحادثات الهاتفية وتصنيف الإجابة على "مايرام مع تعب" بأعراض التعب المزمن ، وقد استخدم استبيان تشخيص الشخصية في تصنيف العينة بالإضافة إلى الدليل الطبي للإضطرابات النفسية (DSM-IV) ومقياس ( NEW ) لتقييم الأبعاد الخمس الكبرى للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، صحوة الضمير، القبول،الإنفتاح على الخبرات العقلية ). وقد اظهرت النتائج درجات أعلى في بعد العصابية لدى الأشخاص المرضى بالتعب المزمن وأقل بكثير النتائج التي تم تسجيلها على بعد الإنبساطية ، وتوصلت النتائج أيضا إلى ارتفاع معدل الإضطرابات الشخصية والنفسية والتي تشير إلى ( البارانويا ، الفصام ، الإنطوائية ، الوسواس القهري ، الإكتئاب ).

وتوصلت نتيجة الدراسة إلى وجود اضطرابات في سمات الشخصية مع متلازمة التعب المزمن ترتبط ب ( عدم القدرة على التأقلم وعد الشعور بالأمن الداخلي والإفتقار إلى بيئة اجتماعية مستقرة ). وأخيرا توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل الإضطراب في الشخصية بين الإناث عن الذكور.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري ومما توفر لها بقدر الإمكان من دراسات سابقة عن متلازمة التعب المزمن وجدت الباحثة أن كل الدراسات السابقة دراسات أجنبية ، وقد قامت بالإطلاع عليها من خلال المكتبات الإلكترونية وعن طريق مواقع البحث الإلكترونية وتتضمن الدراسات السابقة مايلي :

١ – استهدفت الدراسات السابقة معرفة مدى انتشار التعب المزمن في البلدان النامية كدراسة **فيكرام (٢٠٠٥) بعنوان " التعب المزمن في البلدان النامية "** وتناولت الدراسة الأسباب التي يمكن أن تكون سببا في احداثه ومنها الأمراض الجسمية الناتجة عن انخفاض المستوى الإجتماعي والإقتصادي وعلاقته بالتعب المزمن لدى الإناث وخاصة الأكبر سنا والتي لم تنلقى تعليما أكاديميا. **كما** هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على العلاقة بين الأسباب الإجتماعية والمشاكل الأسرية بين المتزوجات وهي التي تتعرض إلى سوء معاملة وعنف جنسي من جهة الزوج وما يصاحبه من اضطرابات شخصية عند المرأة مع وجود التعب المزمن سواء في الإناث الأصغر أو الأكبر سنا.

٢ – هدفت دراسات أخرى كدراسة **كريستيان (٢٠٠٩) بعنوان " التعب المزمن واضطرابات الشخصية وفقا لتصنيف الدليل الطبي للإضطرابات النفسية (DSM-IV)"** إلى معرفة معدل انتشار الإضطرابات الشخصية بين مرضى متلازمة التعب المزمن كالإكتئاب والقلق والإضطرابات الجسدية وتوهم المرض والتي أثبتت وجود علاقة مميزة بين خصائص الشخصية وسماتها وبين متلازمة التعب المزمن لدى الإناث بنسبة تصل إلى ٤٠ % عن الذكور.

٣ – وهناك دراسات أخرى اهتمت بالتأكيد على أهمية تقديم الدعم الإيجابي والعلاجي المناسب والكافي للمريضات التي تعاني من التعب المزمن المتوسط أوالحاد مع وجود اكتئاب ولديهن ميول انتحارية ولا يلاقين دعم نفسي واجتماعي مناسب لتخطي تلك الأزمة والتعامل معها بشكل صحي وسليم.

٤ – اهتمت دراسة أخرى **كدراسة كاروني و جون ريتشارد ( ٢٠٠٨ ) بعنوان " الفرق في شدة الإكتئاب بين مرضى متلازمة الفيبرومالجيا ومرضى كلا من متلازمة الفيبرومالجيا و متلازمة التعب المزمن عند الإناث"** بمحاولة التعرف على الفرق بين مستويات الإكتئاب عند الإناث التي لديها متلازمة التعب المزمن وبمن لديهن تعب مزمن مع متلازمة الفيبروماليجيا. وتوصلت الدراسة إلى أنه لايوجد فرق بين المجموعتين.

٥– وهدفت بعض الدراسات منها دراسة **جيمس (٢٠١٠) بعنوان "سمات الشخصية واضطراباتها مع متلازمة التعب المزمن "** إلى محاولة التعرف على العلاقة بين التعب المزمن

وبعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل العصابية والإنبساط ونمط الحياة التي يعيشها الذكور والإناث بصورة عامة والإناث بصورة خاصة وما لذلك من تأثير على نمط حياة المرأة وتأثيره على نفسيتها وحياتها الأسرية والإجتماعية أو على خصائص الشخصية لديها.

٦ – هناك دراسات عديدة منها دراسة **هادلند سميث وآخرون ( ٢٠٠٩ ) بعنوان " الإكتئاب وعلاقته بشدة المرض والعجز بين مرضى متلازمة التعب المزمن "** اهتمت بدراسة مستوى الشعور بالعجز والإجهاد عند مرضى التعب المزمن وعلاقته بالنواحي النفسية والإجتماعية وأيضا بالمستوى الإقتصادي وأيضا بدراسة مسببات أخرى ترتبط بالعجز عند مرضى متلازمة التعب المزمن كالإكتئاب والتعب والتي لها صلة مباشرة بشدة العجز لديهم وتأثير ذلك على الجانب الإجتماعي على الأفراد ، بإختلاف مستوياتهم الديموجرافية.

٧ –مجموعة من الدراسات منها دراسة **مارك ( ٢٠١٠ ) بعنوان " التوعك والشعور بالضيق لدى النساء مع متلازمة التعب المزمن "** اهتمت بدراسة بعض المتغيرات المرتبطة بمتلازمة التعب المزمن كسمة مميزة في حدوث اضطراب وظيفي من الناحية البدنية مع شدة الأعراض وماله من خطر الإصابة بالأمراض النفسية عند الإناث وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع معدلات الإصابة في الإناث مع متلازمة التعب المزمن بالإكتئاب الشديد والشعور بالخوف والتهديد مدى الحياة ، بالإضافة إلى خطر الإصابة بأمراض نفسية أخرى في المستقبل. وهو مايشير إلى ضرورة الإهتمام بالمرأة سواء العاملة أو الغير عاملة لمساعدتها على اكتساب المهارات الحياتية المناسبة التي تساعدها على مواجهة ضغوطات الحياة والتغلب عليها بصورة ايجابية.

٨–دراسات أخرى كدراسة **مارك ( ٢٠١٠ ) بعنوان " التوعك والشعور بالضيق لدى النساء مع متلازمة التعب المزمن "** اهتمت بدراسة الشعور بالضيق والتوعك عند المرأة بعد القيام ببعض الممارسات التي تتطلب مجهود بدني لفترة معينة أو القيام بأنشطة بدنية أخرى وقياس معدل نشاط القلب ومايترتب عليه من آثار صحية ، وكشفت نتائج الدراسة أن السيدات التي تعاني من أعراض متلازمة التعب المزمن عن شكوتها بعد القيام بهذه الممارسات بالأعراض التالية (التعب – الدوار الخفيف – آلام المفاصل – الصداع – الغثيان) وكانت استجابتها على الإستبيان وردود أفعالها تشير إلى شعورها بالضيق والتوعك أو العجز. وهو ما يوضح أن مع زيادة الأعباء اليومية للمرأة وزيادة المسئولية وما يترتب عليه من زيادة للمجهود البدني لديها سواء في العمل أو المنزل يترتب عليه آثار نفسية سلبية لديها.

**فروض الدراسة :**

على ضوء الإطار النظري، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة الفروض كما يلي:

١- - لايوجد فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب المزمن على أبعاد (التعب العام ، التعب الإنفعالي ، التعب المعرفي) وبعض خصائص الشخصية ( العصابية) بين الإناث العاملات وغير العاملات .

- يوجد فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب على بعدي ( التعب البدني والتعب السلوكي ) والعصاب بين الإناث العاملات وغير العاملات.

- لايوجد فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب بأبعاده المختلفة (التعب العام ، التعب البدني ، التعب الإنفعالي ، التعب السلوكي ، التعب المعرفي) و( الإنبساط) بين الإناث العاملات وغير العاملات .

٢ - هناك فروق دالة احصائيا بين الإناث العاملات وغير عاملات على مقياس الشخصية في بعدي ( العصاب – الإنبساط )

٣ - توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإحساس بالتعب المزمن بأبعاده الخمسة (التعب العام – التعب البدني – التعب الإنفعالي – التعب السلوكي – التعب المعرفي) بين العاملات ذوات الدخل المنخفض والعاملات ذوات الدخل المرتفع من الإناث.

٤- توجد فروق دالة احصائيا على مقياس الشخصية في بعدي (العصاب -الإنبساط) بين العاملات ذوات الدخل المنخفض والعاملات ذوات الدخل المرتفع من الإناث.

**ثانيا : منهج الدراسة واجراءاتها :**

**١ – منهج الدراسة :**

اتبعت هذه الدراسة خطوات المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يبحث عن العلاقة بين متلازمة التعب المزمن وخصائص الشخصية على بعدي العصاب والإنبساط لدى الإناث العاملات وغير العاملات .

**٢ – اجراءات الدراسة :**

**١ – العينة**

اختارت الباحثة عينة عشوائية من العاملات ( مهن مختلفة ) من مؤسسات حكومية بمحافظة القاهرة والجيزة ، وتبلغ عينة البحث ١٠٠ من الإناث العاملات والغير عاملات تتراوح أعمارهن مابين ( ٣٠– ٤٠ ) سنة .

وقد تم تقسيمهم كالتالي : ( ٥٠ ) من الإناث العاملات (ذوات الدخل المرتفع والمنخفض)

( ٥٠ ) من الإناث غيرالعاملات .

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ألا يكون أفراد العينة يعانين من أي تعب أو مرض عضوي آخر.

**٣ – البحث عن أدوات الدراسة واعدادها سيكومتريا للتطبيق:**

**١ – قائمة عرض التعب متعدد الأبعاد Multidimensional Fatigue Symptom Inventory**

يتكون الإختبار من صورتين :

- الصورة ( أ ) الصورة الرئيسية وتتكون من ( ٨٣ ) عبارة (83 – items)

- الصورة ( ب ) الصورة المختصرة وتتكون من ( ٣٠ ) عبارة (30 – items)

وقد استخدمت الباحثة الصورة الأصلية ( أ ) والقائمة من اعداد Paul B Jacobsen, Ph.D. ترجمة : عبد المطلب عبد القادر(2003) وقد قامت الباحثة بعمل ثبات وصدق للإختبار بعد الإطلاع على الدراسة السابقة التي قامت بإستخدام نفس الإختبار في التطبيق.

**التحقق من الخصائص السيكوميترية للإختبار :**

**صدق الإختبار :**

صدق الإختبار يشير إلى مدى اعتماد الباحث عليه في قياس ما يريد قياسه ولذلك يصبح له الأهمية وقد استخدمت الباحثة صدق المحتوى وهو مايعبر عن ترجمة الإختبار، ومدى توافق العبارات بعد ترجمتها مع المعنى الحقيقي في الإختبار الأصلي في قياس ما يريد قياسه وقد راعى الباحث تقريب المعنى لفهم وادراك عينة البحث وقد استعان الباحث بالمعاجم والقواميس الأجنبية في ترجمة المقياس الأصلي والخبراء والمتخصصين في اللغة للتأكد من المعنى الدقيق لكل عبارة، بالإضافة إلى صدق المحكمين وهو عرض المقياس على المتخصصين لتحكيمه والتأكد من موافقة عباراته مع أهداف البحث وتم الموافقة على عباراته وتوافقها مع أهداف البحث.

**ثبات الإختبار :**

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بمعادلة كرونباخ ألفا عن طريق اعادة التطبيق ويعني حساب الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بفارق زمني بين التطبيقين وتم التطبيق على عينة من الإناث عاملات وغير عاملات أعمارهن مابين (٣٠-٤٠) سنة وعددها (٥٠) وكان الفراق الزمني بين التطبيقين (٣٠) يوما وقد جاءت نتائج ثبات الإختبار بنسبة تراوحت مابين (585. – 674) وهي نسبة معقولة لملائمة الإختبار للدراسة.

**جدول (١)**

**يوضح معاملات ثبات الإختبار (كرونباخ ألفا) بفاصل زمني (٣٠) يوما بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني**

| التطبيق ١ / التطبيق ٢ | التعب العام | التعب البدني | التعب الإنفعالي | التعب السلوكي | التعب المعرفي |
|---|---|---|---|---|---|
| التعب العام | .611 | | | | |
| التعب البدني | | .615 | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التعب لإنفعالي | | | ٥٨٥ | | |
| التعب لسلوكي | | | | ٦٧٤ | |
| التعب لمعرفي | | | | | ٦٢١ |

**ثبات الإختبار :**

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بمعادلة كرونباخ ألفا عن طريق اعادة التطبيق ويعني حساب الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بفارق زمني بين التطبيقين وتم التطبيق على عينة من الإناث عاملات وغير عاملات أعمارهن مابين (٣٠-٤٠) سنة وعددها (٥٠) وكان الفراق الزمني بين التطبيقين (٣٠) يوما وقد جاءت نتائج ثبات الإختبار بنسبة تراوحت مابين (585. – 674) وهي نسبة معقولة لملائمة الإختبار للدراسة.

**٢ – استخبار ايزنك للشخصية Eyzenck Personality Questionnaire**

- اعداد : ه . ج . أيزنك - سيبل ب . ج . أيزنك

- اعداد و ترجمة : أحمد محمد غبد الخالق - ٢٠١٤

( ويتضمن الإختبار 91 عبارة ) لقياس أربعة أبعاد :

- مقياس الإنبساط – الإنطواء

- مقياس العصابية – الإتزان الإنفعالي

- مقياس الذهانية – الواقعية

- مقياس الكذب

وقد استخدمت الباحثة بعدان فقط وهما بعدا العصابية والإنبساط

**ثبات الإختبار**

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الإستخبار على عينة من الإناث العاملات والغير عاملات وهي من نفس عينة الدراسة وتكونت من ٥٠ مفحوصة أعمارهن مابين ٢٥ – ٥٥ بمتوسط حسابي ٤٠ سنة وقد جاءت نتائج ثبات المقياس معقولة للغاية حيث تراوحت في العصاب ما بين٠.٩٩٥ و٠.٩٩٦ عند مستوى معنوي ٠.٠١ وفي الإنبساط معامل ثبات ٠.٩٨٩ و٠.٩٩١عند مستوى معنوي٠.٠١ وهو مؤشر مناسب لأغراض الدراسة.

**جدول ( ٢ )**

**معاملات ثبات الإستخبار بفاصل زمني شهر بين التطبيقين**

**لبعد العصاب**

| المجال | الثبات | المجموع |
|---|---|---|
| التطبيق الأول للعصاب | ٠.995 | ٥٠ |
| التطبيق الثاني للعصاب | ٠.996 | ٥٠ |

**جدول ( ٣ )**

**معاملات ثبات الإستخبار بفاصل زمني شهر بين التطبيقين**

**لبعد الإنبساط**

| المجال | الثبات | المجموع |
|---|---|---|
| التطبيق الأول للإنبساط | ٠.٩٨٩ | ٥٠ |
| التطبيق الثاني للإنبساط | ٠.٩٩١ | ٥٠ |

**خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

١ - برنامج Stata verion 12 لعملتحليل البيانات الخاصة بالدراسة وكانت كالتالي:

٢- تم ايجاد المتوسطات والإنحراف المعياري والوسيط لكل بعد من أبعاد التعب المزمن والعصاب والإنبساط لدى الإناث العاملات والغير عاملات

٣- تم استخدام اختبار شابيرو- ويلك للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

٤- اختبار ويلكوكسون (مان ويتني) The Wilcokson runk sum test لإيجاد الفرق بين المتوسطات لأبعاد التعب المزمن ومتغيري العصاب والإنبساط لدى الإناث العاملات والغير عاملات

٥- معامل ارتباط سبيرمان وهو يتبع الإحصاء اللابارامتري وذلك للتأكد من وجود معامل ارتباط بين العينات التي لاتتبع التوزيع الطبيعي

٦ – معامل ارتباط بيرسون وهو يتبع الإحصاء البارامتري وذلك للتأكد من وجود معامل ارتباط بين العينات التي تتبع التوزيع الطبيعي

٧ – اختبار "ت" لدراسة معنوية الفرق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين لأبعاد التعب المزمن ومتغيري البساط والعصاب في ضوء مستوي الدخل المنخفض والمرتفع للإناث العاملات

٨ – برنامج Spss verion 20 لعمل الثبات لكل من اختبار التعب المزمن واستخبار ايزنك للشخصية وذلك للتأكد من ملائمة هذه الأدوات لأغراض الدراسة

**٣ – قائمة البيانات العامة**

قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن البيانات الخاصة لكل مفحوصة تشمل الحالة الإجتماعية والمنطقة السكنية ومستوى التعليم والدخل الشهري وعدد ساعات العمل ومدى شعور المفحوصة بالراحة في العمل وهل تعاني من أي أمراض عضوية ومدى تكرار هذه الأعراض وفترتها الزمنية وماهي شكوى المفحوصة الحالية .

**٥– اجراءات التطبيق الميداني :**

بعد الإنتهاء من اعداد استمارة البيانات العامة واتمام اجراءات الصلاحيات السيكومترية لإستخبار ايزنك للشخصية وأيضا قائمة التعب متعدد الأبعاد قامت الباحثة بإختيار وتحديد المؤسسات الحكومية والخاصة بمحافظتي القاهرة والجيزة و٦ أكتوبر لإجراء الدراسة بها على عينات بالنسبة للإناث العاملات من المدرسات والعلاقات العامة وجهات بحثية والموظفات بإدارات ومؤسسات حكومية مختلفة وهي تشمل ( مركز الأجيري للبحث العلمي ، جامعة عين شمس ، مدارس حكومية بمحافظة الجيرة ، مراكز نفسية وارشاد أسري بمحافظة القاهرة ) ، أما عينات الإناث الغير عاملات فقد تم اختيارها من محافظة القاهرة والجيزة و ٦ أكتوبر وتشمل مناطق ( مدينة نصر ، مصر الجديدة ، القاهرة الجديدة ، الشيخ زايد ، حدائق القبة ، امبابة ، دار السلام ، سفط ) مع اختلاف العينات في المستوى الإجتماعي والإقتصادي . وقد قامت الباحثة بتوزيع الإختبارات على المشاركات في الدراسة أثناء تواجدهم في العمل بمقر عملهم صباحا وبعد الحصول على الموافقة من جهة العمل بالتطبيق معهن وقيامها بشرح الغرض من الدراسة وطريقة اجابتهن على الإختبارات وأن الإجابة على القائمة العامة والإختبارات سوف يستغرق منهن حوالي (٤٥ دقيقة) فقط ،.أما بالنسبة للعينات الغير عاملات فقد تم التوجه لمنازلهن واجراء التطبيق معهن في المنزل . وقد استغرق العمل الميداني شهرين في التطبيق.

**٦ – نتائج الدراسة:**

- ماهي العلاقة بين الإحساس بالتعب المزمن وخصائص الشخصية لدى شرائح متباينة من الإناث العاملات وغير عاملات ؟

٢- هل يختلف الإحساس بالتعب المزمن وخصائص الشخصية لدى الإناث العاملات بتباين المتغيرات الديموجرافية ؟

٣ – هل يختلف الإحساس بالتعب المزمن بين الإناث العاملات بتباين المتغيرات الديموجرافية ؟

٣ -هل تختلف خصائص الشخصية بين الإناث العاملات والغير عاملات ؟

**النتائج المتعلقة بالفرض الأول :-**

**- نتائج مستوى الإحساس بالتعب المزمن وأبعاده الخمسة ( التعب العام – التعب البدني – التعب الإنفعالي – التعب السلوكي – التعب المعرفي) وبعض خصائص الشخصية ( العصاب – الإنبساط ) لدى عينات متباينة من الإناث العاملات وغير العاملات.**

- لايوجد فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب المزمن على أبعاد (التعب العام ، التعب الإنفعالي ، التعب المعرفي) وبعض خصائص الشخصية ( العصابية) بين الإناث العاملات والغير عاملات .

- يوجد فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب على بعدي ( التعب البدني والتعب السلوكي ) والعصاب بين الإناث العاملات والغير عاملات.

- لايوجد فروق ذات دلالة بين مستوى الإحساس بالتعب بأبعاده المختلفة (التعب العام ، التعب البدني ، التعب الإنفعالي ، التعب السلوكي ، التعب المعرفي) و( الإنبساط) بين الإناث العاملات والغير عاملات .

وقد قامت الباحثة بإجراء المعاملات الإحصائية للتأكد من صحة الفرض كما يتضح فيما يلي :-

**١ – تم ايجاد المتوسطات المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوسيط لكل بعد من أبعاد التعب المزمن والعصاب والإنبساط لدى الإناث العاملات وغير العاملات كما يوضحه**

**جدول (٤)**

| المتغير | غير عاملات (N = 50) | | | عاملات (N = 50) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغير | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الوسيط | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | لوسيط |
| التعب العام | 24.7 | 7.2 | ٢٦.٠ | ٢٢.٢ | ٧.٦ | ٢٢.٠ |
| التعب الإنفعالي | 38.2 | ١٠.٠ | ٤٠.٠ | ٣٢.٢ | ١٤.٢ | ٣٢.٠ |
| التعب البدني | ٣٣.٩ | ١٤.٠ | ٣٤.٠ | ٣٥.٥ | ١٣.٦ | ٣٤.٠ |
| التعب السلوكي | ٩.٥ | ٣.٤ | ٩.٠ | ٧.٦ | ٤.٦ | ٧.٠ |
| التعب المعرفي | ٢٠.٧ | ٦.٦ | ١٧.٠ | ١٦.٨ | ٨.٤ | ١٦.٥ |
| العصاب | ١٧.٠ | ٤.١ | ١٨.٠ | ١٦.٢ | ٤.٩ | ١٨.٠ |
| الإنبساط | ٨.٩ | ٢.٦ | ٩.٠ | ١١.٤ | ٤.٥ | ١٣.٠ |

\يتضح من الجدول ( ٤ ) أن المتوسط الحسابي للتعب العام (٢٤.٧) بإنحراف معياري (٧.٢) ، والتعب الإنفعالي (٣٨.٢) بإنحراف معياري (١٠.٠) والتعب البدني (٣٣.٩) بإنحراف معياري (١٤.٠) والتعب السلوكي (٩٠.٥) بإنحراف معياري (٩.٥) ، والتعب المعرفي (٢٠.٧) بإنحراف معياري (٦.٦) لدى الإناث الغير عاملات وأن المتوسط الحسابي للعصاب (١٧.٠) بإنحراف معياري عند مستوى (٤.١) والمتوسط الحسابي للإنبساط (٨.٩) بإنحراف معياري عند مستوى (٢.٦). وذلك بالنسبة للإناث الغير عاملات.

أما عينة الإناث العاملات فكان المتوسط الحسابي للتعب العام (٢٢.٢) بإنحراف معياري (٧.٦) ، والتعب الإنفعالي (٣٢.٢) بإنحراف معياري (١٤.٢) والتعب البدني (٣٥.٥) بإنحراف معياري (١٣.٦) والتعب السلوكي (٧.٦) بإنحراف معياري (٤.٦) والتعب المعرفي (١٦.٨) بإنحراف معياري (٨.٤) وأن المتزسط الحسابي للعصاب (١٦.٢) بإنحراف معياري (٤.٩) والإنبساط (١١.٤) بإنحراف معياري (٤.٥).

**٢ – وللتأكد من أن توزيع أن العينة يتبع التوزيع الطبيعي قامت الباحثة بعمل اختبار شابيرو-ويلك (W)**

**جدول (٥)**
**اختبار شابيرو-ويلك (W) لتبعية المتغيرات للتوزيع المعتاد بين السيدات الغير عاملات**

| المتغير | احصاء W | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.90223 | 0.00057 |
| التعب الانفعالي | 0.90554 | 0.00074 |
| التعب البدني | 0.91962 | 0.00228 |
| التعب السلوكي | 0.67767 | 0.00000 |
| التعب المعرفي | 0.8969 | 0.00038 |
| العصاب | 0.93458 | 0.00827 |
| الانبساط | 0.9894 | 0.93112* |

* لا نستطيع رفض الفرض العدمي بأن المتغير يتبع التوزيع المعتاد عند مستوي معنوي(a=0.01)

يشير جدول (٥) أن الإنبساط للإناث الغير عاملات لا يتبع التوزيع الطبيعي ولذلك فقامت بحساب معامل الإرتباط سبيرمان الذي يتبع التحليل الا بارامتري.

**جدول (٦)**
**اختبار شابيرو-ويلك (W) لتبعية المتغيرات للتوزيع المعتاد بين السيدات العاملات**

| المتغير | احصاء W | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.97519 | 0.37099* |
| التعب الانفعالي | 0.95766 | 0.07097* |
| التعب البدني | 0.95538 | 0.05697* |
| التعب السلوكي | 0.96042 | 0.09261* |
| التعب المعرفي | 0.97285 | 0.30122* |
| العصاب | 0.91165 | 0.00119 |
| الانبساط | 0.95700 | 0.06654* |

* لا نستطيع رفض الفرض العدمي بأن المتغير يتبع التوزيع المعتاد عند مستوي معنوية (a=0.01)

يشير الجدول رقم (٦) أن عينة الإناث العاملات على التعب المزمن و بعد الإنبساط لا تتبع التوزيع الطبيعي فقامت بحساب معامل الإرتباط سبيرمان الذي يتبع التحليل الا بارامتري أما عينة الإناث على بعد العصاب فهي تتبع التوزيع الطبيعي عند مستوى معنوي(a=0.01)ولذلك قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون الذي يتبع التحليل البارامتري.

**٣ – اختبار ويلكوكسون (مان ويتني) TheWilcoson runk sum test لإيجاد الفرق بين المتوسطات لأبعاد التعب المزمن ومتغيري العصاب والإنبساط لدى الإناث العاملات والغير عاملات :**

يتبع اختبار ويلكوكسون (مان ويتني) التحليل الابارامتري وذلك لإيجاد الفروق بين الرتب ويلجأ إليه الباحث عندما تكون البيانات معبرا عنها في شكل لإختبار الفرض بأن عينة الدراسة لها نفس توزيع المجتمع الذي تم سحب العينات منه

وقد لجأت إليه الباحثة وذلك بعد اختبار شابيرو-ويلك (W) للتأكد من تبعية المتغيرات للتوزيع المعتاد بين السيدات العاملات والغير عاملات ووجدت أن عينات الإناث العاملات لاتتبع التوزيع الطبيعي على بعد الإنبساط وكذلك العصاب والإنبساط لدى الإناث الغير عاملات ولكنها تتبع التوزيع الطبيعي على بعد العصاب لدى الإناث العاملات ولكن ذلك لايمنع من استحدام اختبار ويلكوكسون (مان ويتني) TheWilcoson runk sum test لإيجاد الفرق بين المتوسطات لأبعاد التعب المزمن ومتغيري العصاب والإنبساط لدى الإناث العاملات والغير عاملات.

**جدول (٧)**

**نتائج اختبار الفرق بين المتوسطات لويل كوكسون (مان ويتني) لأبعاد التعب المزمن ومتغيرات الإنبساط والعصاب للإناث العاملات وغير العاملات**

| البعد | عاملات (N = 50) | | | غير عاملات (N = 50) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغير | مجموع الرتب | المجموع المتوقع | مجموع الرتب | المجموع المتوقع | قيمة احصاء "ز د" | الدلالة (value p-) |
| التعب العام | 2374.0 | ٢٥٢٥ | ٢٦٧٦.٠ | 2525 | 1.043 | 0.2971 |
| التعب الإنفعالي | 2017.0 | ٢٥٢٥ | ٣٠٣٣.٠ | 2525 | 3.505 | 0.0005** |
| التعب البدني | 2721.5 | ٢٥٢٥ | ٢٣٢٨.٥ | 2525 | -1.356 | 0.1751 |
| التعب السلوكي | 2201.5 | ٢٥٢٥ | ٢٨٤٨.٥ | 2525 | 2.241 | 0.0250* |
| التعب المعرفي | 2170.5 | ٢٥٢٥ | ٢٨٧٩.٥ | 2525 | 2.45 | 0.0143* |
| العصاب | 1805.0 | ٢٥٢٥ | ٣٢٤٥.٠ | 2525 | 4.985 | 0.0000** |
| الإنبساط | 3442.5 | ٢٥٢٥ | 1607.5 | 2525 | -6.35 | 0.0000** |

* الفرق بين المتوسطات ذو دلالة معنوية عند مستوي (a=0.05).
** الفرق بين المتوسطات ذو دلالة معنوية عند مستوي (a=0.01).

كشفت نتائج اختبار ويلكوكسون (مان ويتني) أن هناك فرق بين المتوسطات في التعب الإنفعالي بدلالة =(٠.٠٠٠٥) عند مستوى معنوي **(a=0.01)** وأيضا على بعد العصاب بدلالة = (0.0000) عند مستوى معنوي **((a=0.01)** وعلى بعد الإنبساط بدلالة = (٠.٠٠٠) عند مستوى معنوي **(a=0.01)**وهو يشير إلى فرق قوي بين المتوسطات للعاملات وغير العاملات.

وكشف أيضا عن فرق بين المتوسطات في التعب السلوكي بدلالة = (٠.٠٢٥٠) وفي التعب المعرفي بدلالة = (٠.٠١٤٣) عند مستوى معنوي (a=0.05).

**٤ – معامل الإرتباط لإيجاد العلاقة بين الإناث العاملات والغير عاملات على بعدي العصاب والإنبساط.**

**جدول (٨)**
**معامل ارتباط سبيرمان بين العصاب وأبعاد التعب المزمن للسيدات غير العاملات**

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.0042 | 0.9767 |
| التعب الانفعالي | 0.0255 | 0.8603 |
| التعب البدني | 0.0483 | 0.7389 |
| التعب السلوكي | 0.2682 | 0.0597* |
| التعب المعرفي | 0.1014 | 0.4837 |

* العلاقة ذو دلالة معنوية عند مستوي (a=0.1).

يشير جدول (٨) أن معامل ارتباط سبيرمان تم استخدامه لإيجاد الإرتباط بين أبعاد التعب المزمن وبعد العصاب لدى الإناث الغير عاملات وقد كشف اختبار شابيرو – ويلك أنه لا يتبع التوزيع الطبيعي وهو تحليل لا بارامتري.

وقد أوضح وجود معامل ارتباط بين التعب السلوكي والعصاب = (٠.٢٦٨٢) بدلالة = (٠.٠٥٩٧) وهو دال عند مستوى معنوي = (a=0.1) لدى الإناث الغير عاملات.

**جدول (٩)**
**معامل ارتباط سبيرمان بين الانبساط وأبعاد التعب المزمن للسيدات غير العاملات**

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.1279 | 0.3759 |
| التعب الانفعالي | 0.083 | 0.5668 |
| التعب البدني | 0.1283 | 0.3745 |
| التعب السلوكي | 0.0393 | 0.7865 |
| التعب المعرفي | -0.0234 | 0.8719 |

يشير جدول (٩) أن معامل ارتباط سبيرمان تم استخدامه لإيجاد معامل الإرتباط بين التعب المزمن وبعد الإنبساط لدى الإناث الغيرعاملات وقد كشف اختبار شابيرو – ويلك أنه لا يتبع التوزيع الطبيعي وهو تحليل لا بارامتري.

وتشير النتائج أنه لايوجد معامل ارتباط بين التعب المزمن بأبعاده الخمس وبعد الإنبساط بين الإناث الغير عاملات.

**جدول (١٠)**
**معامل ارتباط سبيرمان بين العصاب وأبعاد التعب المزمن للسيدات العاملات**

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.1459 | 0.3119 |
| التعب الانفعالي | 0.2275 | 0.1121 |
| التعب البدني | 0.2367 | 0.0980* |
| التعب السلوكي | 0.1956 | 0.1735 |
| التعب المعرفي | 0.0273 | 0.8506 |

* العلاقة ذو دلالة معنوية عند مستوي(a=0.1)..

يشير جدول (١٠) أن معامل ارتباط سبيرمان تم استخدامه لإيجاد معامل الإرتباط بين التعب المزمن وبعد العصاب لدى الإناث العاملات وقد كشف اختبار شابيرو – ويلك أنه لا يتبع التوزيع الطبيعي وهو تحليل لا بارامتري.

وتشير النتائج أنه لايوجد معامل ارتباط بين (التعب العام والتعب الإنفعالي والتعب السلوكي والتعب المعرفي) وبعد الإنبساط لدى الإناث العاملات.

يوجد معامل ارتباط موجب بين العصاب والتعب البدني = (٠.٢٣٦٧) ذات دلالة = (٠.٠٩٨٠) وهو دال عند مستوى معنوي =(a=0.1)..

جدول (١١)
معامل ارتباط بيرسون بين الانبساط وأبعاد التعب المزمن للسيدات العاملات

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | -0.0178 | 0.9025 |
| التعب الانفعالي | -0.1203 | 0.4052 |
| التعب البدني | -0.0503 | 0.7287 |
| التعب السلوكي | -0.1415 | 0.3269 |

يشيرجدول (١١) يوضح أنه لايوجد معامل ارتباط بين التعب بأبعاده الخمسة والإنبساط بين الإناث العاملات كما أوضحه معامل ارتباط بيرسون الذي يتبع التوزيع الطبيعي كما كشفه اختبار شابيرو – ويلك.

**نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين الإناث العاملات وغير العاملات على بعدي خصائص الشخصية ( العصاب – الإنبساط ) :**

**التالي:**

١ – يوجد معامل ارتباط دال احصائيا على مقياس الشخصية في بعد العصاب بين الإناث العاملات وغير عاملات =(0.3808-) وبدلالة عند مستوى (٠.٠٠٦٤) وهي علاقة دالة معنوية عند مستوى (a=0.01) لصالح الإناث العاملات

٢ - يوجد معامل ارتباط دال احصائيا على مقياس الشخصية في بعد الإنبساط بين الإناث العاملات وغير عاملات = (0.3900-) وبدلالة عند مستوى (٠.٠٠٥١) وهي علاقة دالة معنوية عند مستوى (a=0.01) لصالح الإناث غير العاملات.

**<u>وبذلك تشير النتيجة النهائية للفرض الثالث إلى أنه :</u>**

١ – يوجد معامل ارتباط على مقياس الشخصية في بعد العصاب بين الإناث العاملات وغير عاملات لصالح غيرالعاملات ( وهو مايشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات العصابية انخفضت درجات الإنبساط) كما أوضحته نتائج اختبار ويلكوكسن ويظهر الفرق تأثر الإناث غير عاملات بظروف وضغوط نفسية تزيد من شعورها بالقلق والتوتر أو التعرض للإكتئاب لإنخفاض تقدير الذات لديها والثقة بالنفس .

٢ - يوجد معامل ارتباط على مقياس الشخصية في بعد الإنبساط بين الإناث العاملات وغير عاملات لصالح العاملات ( وهو مايشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات الإنبساط انخفضت درجات العصاب) كما أوضحته نتائج اختبار ويلكوكسن وهو مايشير إلى ارتفاع الخصائص الشخصية لدى الإناث العاملات التي تتضمن زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات وزيادة الرغبة في المشاركة الإيجابية للمجتمع وانخاض القلق لديها عن الإناث الغيرعاملات.

**ـ وللتأكد من صحة هذا الفرض الفرعي قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين الإناث العاملات وغير عاملات على بعدي خصائص الشخصية ( العصاب – الإنبساط )**

**جدول رقم ( ١٢ )**

- **معامل ارتباط سبيرمان بين الإناث العاملات والغير عاملات على بعدي العصاب والإنبساط**

| المجال | معامل الإرتباط | الدلالة ( p value ) |
|---|---|---|
| **عاملات** | **-0.3808** | **0.0064**** |
| **غير عاملات** | **-0.3900** | **0.0051**** |

**** العلاقة دالة معنويا عند مستوى (a=0.01)**

**<u>وبذلك تشير النتيجة النهائية للفرض الرابع إلى أنه :</u>**

١ –يوجد فروق ايجابية في مستوى الإحساس بالتعب المزمن بأبعاده الخمسة ( التعب العام – التعب البدني – التعب الإنفعال – التعب السلوكي – التعب المعرفي) بين الإناث العاملات من ذوات الدخل المنخفض والعاملات من ذوات الدخل المرتفع.

– يوجد فروق دالة احصائيا على مقياس الشخصية في بعد (العصاب ) عند مستوى دلالة = ٠.٧٧٧٤ بمعامل ارتباط = ٠.٠٥٩٥ وهي معنوية عند مستوى (a=0.05) (وهو مايشيرإلى وجود فرق معنوي في بعد العصابية بين العاملات من ذوات الدخل المنخفض والعاملات من ذوات الدخل المرتفع).

– يوجد فروق دالة احصائيا على مقياس الشخصية في بعد (الإنبساط) عند مستوى دلالة = ٠.٠٢٥١ بمعامل ارتباط = 0.4470- وهي معنوية عند مستوى (a=0.05) (وهو مايشيرإلى وجود فرق معنوي في بعد الإنبساط بين العاملات من ذوات الدخل المنخفض والعاملات من ذوات الدخل المرتفع).

- توجد فروق دالة احصائيا مستوى الإحساس بالتعب المزمن بأبعاده الخمسة (التعب العام – التعب البدني – التعب الإنفعالي – التعب السلوكي – التعب المعرفي) بين العاملات ذوات الدخل المنخفض والعاملات ذوات الدخل المرتفع من الإناث.

- توجد فروق دالة احصائيا على مقياس الشخصية في بعدي (العصاب -الإنبساط) بين العاملات ذوات الدخل المنخفض والعاملات ذوات الدخل المرتفع من الإناث.

- وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بعمل المعاملات الإحصائية المتعددة لإيجادالفروق بين العاملات ذوات الدخل المنخفض والعاملات ذوات الدخل المرتفع.

**١ – تم ايجاد المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوسيط لكل بعد من أبعاد التعب المزمن والعصاب والإنبساط لدى الإناث العاملات من ذوات الدخل المنخفض والعاملات من ذوات الدخل المرتفع**

**كما يوضحه جدول رقم (١٣)**

| المتغير | عاملات مستوى دخل منخفض (N = 50) | | | عاملات مستوى دخل مرتفع (N = 50) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المتغير** | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الوسيط | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | لوسيط |
| **التعب العام** | 24.7 | 7.1 | ٢٦.٠ | ١٨.٢ | ٧.٨ | ١٧.٠ |
| **التعب الإنفعالي** | ٣٧.٩ | ١٠.٩ | ٣٩.٠ | ٢٥.٧ | ١٢.٣ | ٢٣.٠ |
| **التعب البدني** | ٣٨.٩ | ١٤.١ | ٣٧.٠ | ٢٧.٠ | ١٣.٦ | ٢٩.٠ |
| **التعب السلوكي** | ٨.٢ | ٣.٩ | ٩.٠ | ٥.٩ | ٤.٢ | ٤.٠ |
| **التعب المعرفي** | ٢٢.٩ | ٦.٧ | ٢٥.٠ | ١٥.١ | ٨.١ | ١٤.٠ |
| العصاب | ٢٠.٢ | ٢.٠ | ٢٠.٠ | ١٤.٤ | ٤.٣ | ١٤.٠ |
| الإنبساط | ٨.٠ | ٢.٨ | ٨.٠ | ١٣.٤ | ٣.٨ | ١٤.٠ |

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي للتعب العام للعاملات ذوات الدخل المنخفض والمرتفع يقع بين (٢٤.٧ – ١٨.٢) وفي التعب الإنفعالي ما بين (٣٧.٩ – ٢٥.٧) وفي التعب البدني ما بين (٣٨.٤ - ٢٧.٠) وفي التعب السلوكي ما بين (٨.٢ – ٥.٩) وفي التعب المعرفي مابين (٢٢.٩ – ١٥.١) وفي العصاب (٢٠.٢ – ١٤.٤) وفي الإنبساط مابين (٨.٠ – ١٣.٤) وهو يوضح فرق في المتوسطات مابين المجموعتين.

**٢ – وللتأكد من أن توزيع أن العينة يتبع التوزيع الطبيعي قامت الباحثة بعمل اختبار شابيرو-ويلك (W)**

**جدول (١٤)**
**اختبار شابيرو-ويلك (W) لتبعية المتغيرات للتوزيع المعتاد بين العاملات بمستوي دخل منحفض**

| المتغير | احصاء W | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.93001 | 0.08696* |
| التعب الانفعالي | 0.97798 | 0.84246* |
| التعب البدني | 0.96645 | 0.55712* |
| التعب السلوكي | 0.96438 | 0.50837* |
| التعب المعرفي | 0.94852 | 0.23215* |
| العصاب | 0.98659 | 0.97822* |
| الانبساط | 0.98063 | 0.89728* |

* لا نستطيع رفض الفرض العدمي بأن المتغير يتبع التوزيع المعتاد عند مستوي معنوية (a=01).

يشير الجدول (١٤) إلى أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي وهو مايشير إلى ايجاد المعاملات الإحصائية التي تتبع التحليل البارامتري

جدول **(١٥)**
**اختبار شابيرو-ويلك (W) لتبعية المتغيرات للتوزيع المعتاد بين العاملات بمستوي دخل مرتفع**

| المتغير | احصاء W | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.94898 | 0.23771* |
| التعب الانفعالي | 0.93772 | 0.1311* |
| التعب البدني | 0.93801 | 0.13313* |
| التعب السلوكي | 0.90425 | 0.02273* |
| التعب المعرفي | 0.95545 | 0.3314* |
| العصاب | 0.9248 | 0.06596* |
| الانبساط | 0.95923 | 0.39932* |

* لا نستطيع رفض الفرض العدمي بأن المتغير يتبع التوزيع المعتاد عند مستوي معنوية (a=01).

يشير الجدول (١٥) إلى أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي وهو مايشير إلى ايجاد المعاملات الإحصائية التي تتبع التحليل البارامتري

ولبحث الفرض السابق تم ايجاد اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المجموعتين

**٣ - اختبار "ت" لدراسة معنوية الفرق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين لأبعاد التعب المزمن ومتغيري البساط والعصاب في ضوء مستوي الدخل المنخفض والمرتفع للإناث العاملات**

**جدول (١٦)**

**اختبار "ت" لدراسة معنوية الفرق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين لأبعاد التعب المزمن ومتغيري البساط والعصاب في ضوء مستوي الدخل المنخفض والمرتفع للسيدات العاملات**

| البعد | مستوي دخل منخفض ( N = 50) | | مستوي دخل مرتفع (N= 50) | | قيمة احصاء "ت" | الدلالة (P-value) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الإنحراف المعياري | المتوسط | الإنحراف المعياري | | |
| التعب العام | 24.7 | 7.1 | 18.2 | 7.8 | 3.054 | 0.0037** |
| التعب الإنفعالي | 37.9 | 10.9 | 25.7 | 12.3 | 3.717 | 0.0005** |
| التعب البدني | 38.4 | 14.1 | 27.0 | 13.6 | 2.898 | 0.0057** |
| التعب السلوكي | 8.2 | 3.9 | 5.9 | 4.2 | 2.024 | 0.0486* |
| التعب المعرفي | 22.9 | 6.7 | 15.1 | 8.1 | 3.72 | 0.0005** |
| العصاب | 20.2 | 2.0 | 14.4 | 4.3 | 6.009 | 0.0000** |
| الإنبساط | 8.0 | 2.8 | 13.4 | 3.8 | -5.688 | 0.0000** |

كشف اختبار "ت" فروق على أبعاد التعب المزمن والعصاب والإنبساط بين ذوات الدخل المنخفض والمرتفع من العاملات حيث كانت قيمة "ت" على التعب العام = (٣.٠٥٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٣٧) وهو دال معنويا عند مستوى (a=0.01) وفي التعب الإنفعالي كانت قيمة "ت" = (٣.٧١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٥) وهو دال معنويا عند مستوى (a=0.01) وفي التعب البدني كانت قيمة "ت" = (٢.٨٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥٧) وهو دال معنويا عند مستوى (a=0.01) وفي التعب السلوكي كانت قيمة "ت" = (٢.٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٤٨٦) وهو دال معنويا عند مستوى (a=0.05) وفي التعب المعرفي كانت قيمة "ت" = (٣.٧٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٥) وهو دال معنويا عند مستوى (a=0.01) وهو مايوضح إلى فروق ذات دلالة بين المجموعتين . وفي العصاب كانت قيمة "ت" = (٦.٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهو دال معنويا عند مستوى (a=0.01) وفي الإنبساط كانت قيمة "ت" = (-

5.688) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهو دال معنويا عند مستوى (a=0.01) ويشير أيضا إلى فروق معنوية ذات دلالة بين المجموعتين على بعدي العصاب والإنبساط.

**٤ – معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الإناث العاملات من ذوات الدخل المنخفض والمرتفع في مستوى الإحساس بالتعب المزمن بأبعاده الخمسة :**

**جدول (١٧)**

**معامل ارتباط بيرسون بين العصاب وأبعاد التعب المزمن للعاملات بمستوي دخل منخفض**

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.3764 | .0636+ |
| التعب الانفعالي | 0.0971 | 0.6442 |
| التعب البدني | 0.0811 | 0.6999 |
| التعب السلوكي | 0.065 | 0.7576 |
| التعب المعرفي | 0.1953 | 0.3495 |

+ العلاقة دالة معنويا عند مستوي(a=0.1).

**جدول (١٨)**

**معامل ارتباط بيرسون بين العصاب وأبعاد التعب المزمن للعاملات بمستوي دخل مرتفع**

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.1508 | 0.4719 |
| التعب الانفعالي | 0.141 | 0.5014 |
| التعب البدني | 0.2387 | 0.2504 |
| التعب السلوكي | 0.5435 | 0.0050** |
| التعب المعرفي | 0.1405 | 0.503 |

** العلاقة دالة معنويا عند ستوي (a=0.01)

**جدول (١٩)**

**معامل ارتباط بيرسون بين الانبساط وأبعاد التعب المزمن للعاملات بمستوي دخل منخفض**

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.0035 | 0.4719 |
| التعب الانفعالي | 0.0631 | 0.7645 |
| التعب البدني | 0.0743 | 0.7243 |
| التعب السلوكي | -0.2263 | 0.2768 |
| التعب المعرفي | -0.32 | 0.1189 |

**جدول (٢٠)**
**معامل ارتباط بيرسون بين الانبساط وأبعاد التعب المزمن للعاملات بمستوي دخل مرتفع**

| البعد | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| التعب العام | 0.0461 | 0.8266 |
| التعب الانفعالي | 0.0319 | 0.8797 |
| التعب البدني | 0.1689 | 0.4197 |
| التعب السلوكي | -0.0958 | 0.6486 |
| التعب المعرفي | -0.0616 | 0.77 |

**٥- نتائج الفروق على مقياس الشخصية في بعدي (العصاب -الإنبساط) بين العاملات ذوات الدخل المنخفض والعاملات ذوات الدخل المرتفع من الإناث.**

**جدول (٢١)**

**معامل ارتباط سبيرمان بين العصاب والانبساط حسب مستوي الدخل للسيدة العاملة**

| مستوي الدخل | معامل الارتباط | الدلالة (p-value) |
|---|---|---|
| منخفض | 0.0595 | 0.7774 |
| مرتفع | -0.4470 | 0.0251* |

* العلاقة دالة معنويا عند مستوي (a=0.05).

**مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:**

١- أوضحت نتائج الدراسة اختلاف الإحساس بمستوى التعب المزمن بين الإناث العاملات وغير العاملات في بعدي العصاب والإنبساط وهو ماكشفت عنه أيضا نتائج اختبار ويلكوكسون (مان ويتني) والتي أوضحت وجود فروق بين العاملات وغير العاملات في الإحساس بالتعب المزمن وخصائص الشخصية (العصاب – الإنبساط) ولكنها تشير إلى أن الإناث تعاني من الإحساس بالتعب المزمن وما لذلك من تأثير على خصائصها الشخصية وقد اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة وهو ما أشارت إليه دراسة **دونالد ( ٢٠٠٣ ) والتي تناولت المرض والسلوك المرضي في النساء مع متلازمة التعب المزمن** وأشارت الدراسة إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالتعب المزمن بين الإناث وما يصاحبه ذلك من أعراض واضطرابات شخصية بالإضافة لخطر الإصابة بأمراض نفسية أخرى في المستقبل **وفي دراسة والكر كارين ( ٢٠٠٨ ) والذي تناولت التكيف وعلاقته بالإكتئاب وشدة المرض مع متلازمة التعب المزمن** وأشارت أيضا بما توصلت إليه من نتائج إلى ازدياد أعراض الإكتئاب بين مرضى التعب المزمن والفايبرومالجيا من الإناث وكذلك في **دراسة هادلند سميث (٢٠٠٩)** والتي تناولت الإكتئاب وعلاقته بشدة المرض والعجز بين مرضى متلازمة التعب المزمن وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ذات دلالة بين شدة

الإكتئاب والتعب مما يوضح وجود ارتباط بين الأكتئاب والتعب المزمن وفي **دراسة نونان ميشيل ( ٢٠١٠ ) وقد** اهتمت بمرضى متلازمة التعب المزمن والكشف عن المعتقدات السلبية تجاه مرضهم . والذي يكون مرتبط على وجه التحديد بصورة كبيرة وشديدة بانخفاض في الجانب العاطفي وأن المعتقدات الثانوية تحدث خلل وظيفي على الجانب السلوكي والعاطفي كمسبب للإكتئاب بين مرضى التعب المزمن وتناولت دراسة **مارك ( ٢٠١٠ )** التعرف على الشعور بالضيق عند المرأة كسمة مميزة لمتلازمة التعب المزمن وقد كشفت نتائج الدراسة عن شكوى السيدات التي تعاني من أعراض متلازمة التعب المزمن وهو مايشير إلى التعب البدني وآثاره على السيدات العاملات أو الغير عاملات ومايتنتج عنه من آثار على الناحية النفسية لديها وفي دراسة **فاليرو سيرجي ( ٢٠١٣ )** اهتمت بالكشف عن دور العصابية مع الشخصيات الكمالية الغير قادرين على التأقلم وارتباطها بأعراض الإكتئاب وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود عامل ثابت يشير إلى ارتباط العصابية بالتعب المزمن وبشدة الأعراض الملازمة له كما توصلت إلى وجود ارتباط بين العصابية ومتلازمة التعب المزمن المصاحب باعراض اكتئاب شديد.

**٢** – كشفت نتائج الدراسة إلى أيضا اختلاف الإحساس بالتعب المزمن بأبعاده الخمسة وبعدي (العصاب – الإنبساط) بين الإناث العاملات وغير العاملات وتتفق نتائج الفرض الثاني مع نتائج الدراسات السابقة مثل **دراسة حنان المالكي (٢٠٠١)** والتي تناولتفي دراستها القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرأة العاملة والغير عاملة وكشفت الدراسة عن ارتفاع القلق لدى المرأة العاملة والغير عاملة وكشفت الدراسة أيضاعن انخفاض في مستوى القلق لدى العاملات من ذوات التعليم الأكاديمي المرتفع مما يشير إلى زيادة التواصل الإجتماعي وارتفاع تقدير الذات لديهن عن الغير عاملات أو ذوات التعليم المتوسط وأوضحت الدراسة أنه لايوجد فروق معنوية بين المجموعتين على بعد الإنبساطية ولكنها أشارت إلى انخفاض القلق والتوتر لدى العاملات وهو مايوضح اتزان انفعالي أعلى لديهن وفي **دراسة فيكرام (٢٠٠٥)** والتي اهتمت بدراسة التعب المزمن في البلدان النامية وقد اهتمت بدراسة التعب المزمن ومايصاحبه من عوامل خطر على المرأة نفسيا وبدنيا وتوصلت أيضا في الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض المستوى الإجتماعي والإقتصادي وما يصاحبه من اضطرابات في الشخصية مشيرة إلى الإضطرابات العصابية وأيضا **دراسة فيولار (٢٠٠٨)** والتي اهتمت بدراسة العوامل المرتبطة بالإكتئاب بين الأفراد الذين يعانون من متلازمة التعب المزمن ذكور واناث وتوصلت إلى ارتفاع الإضطرابات العصابية خاصة بين الإناث ذوات الدخل المنخفض أو التي ليس لها عائد مادي خاص بها ويصاحبه انخفاض في توكيد الذات ممايؤثر على علاقاتهم الإجتماعية في المجتمع وتناولت أيضا **دراسة كمال يوسف (٢٠١٠)** السمات الشخصية لدى عينة من الإناث العاملات وغير العاملات في دمشق وحمص وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجة العصابية لدى الإناث الغير عاملات مقارنة بالإناث العاملات ومايصاحب ذلك من انخفاض في قدرتها على التواصل والمشاركة الإجتماعية بصورة فعالة وايجابية.

**٣** –كشفت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق دالة احصائيا بين العاملات من ذوات الدخل المنخفض والعاملات من ذوات الدخل المرتفع في مستوى الإحساس بالتعب المزمن وأيضا وجود فروق بين العاملات من ذوات الدخل المنخفض والمرتفع على اختبار الشخصية في بعدي (العصاب – الإنبساط) وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع **دراسة فيكرام (2005)** والتي تناولت التعب المزمن

في البلاد النامية والتي اهتمت بدراسة التعب المزمن ومدى انتشاره في البلاد النامية واهتمت بدراسة المتغيرات الإقتصادية وأثرها على المرأة العاملة وعوامل الحرمان الإقتصادي والإجتماعي وتأثيره على الجانب الصحي لدى الإناث العاملات وعلاقته بالتعب المزمن وفي **دراسةفيولار تومسون ( ٢٠٠٨ )** التي تناولتالعوامل المرتبطة بالإكتئاب بين الأفراد التي تعاني من متلازمة التعب المزمن) على عينات من المجتمع الكندي ومن ضمن المتغيرات التي اهتمت الدراسة أيضا بتناولها المتغيرات الديموجرافية وأثرها على الإناث مع متلازمة التعب المزمن وتوصلت الدراسة إلى زيادة شكوى الإناث التي تعاني من التعب البدني والعام بين الإناث من ذواتي الضغط المنخفض وهو مايدل على عدم وجود دعم اجتماعي كافي بين مرضاهم والاتي يعانين من تكرار الألم الحاد والمزمن أو المتوسط من متلازمة التعب المزمن وأيضا **دراسة كريستيان (٢٠٠٩)** التي تناولت متلازمة التعب المزمن ومايصاحبها من اضطرابات شخصية واضطرابات جسدية وأعراض متكررة من الشعور بالألم والتعب وتوهم المرض وعدم القدرة على التكيف مع تلك الأعراض وقامت الدراسة بالتركيز على العوامل الإقتصادية والإجتماعية المنخفضة وتأثيره من الناحية البدنية والجسدية بين الإناث وخاصة بين الإناث العاملات واهتمت أيضا **دراسة جيمس (٢٠١٠)**وهي دراسة مسحية على عينة من السكان (ريف وحضر) وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل الإضطراب في الشخصية بين الإناث عن الذكور وخاصة على العينة السكانية ذات المستوى الإجتماعي والإقتصادي المنخفض وهو ما أشار إلى افتقار الرعاية الصحية والمساندة الإجتماعية والنفسية اللازمة للأفراد وخاصة الإناث.

**أوجه اختلاف نتائج الدراسة عن الدراسات السابقة:**

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اهتمامها بعينة من الإناث وبذلك لم تتفق مع بعض الدراسات التي تناولت الدراسة على عينة من الذكور والإناث وهو ما جائت به دراسة **جيمس (٢٠١٠)**وهي دراسة مسحية على عينة من الذكور والإناث (ريف وحضر) وأيضا دراسة **دراسة فيولار (٢٠٠٨)** والتي اهتمت بدراسة العوامل المرتبطة بالإكتئاب بين الأفراد الذين يعانون من متلازمة التعب المزمن ذكور واناث و**دراسة والكر كارين ( ٢٠٠٨ )** والذي تناول فيها التكيف وعلاقته بالإكتئاب وشدة المرض مع متلازمة التعب المزمنعلى عينات من الإناث والذكور

- وقد يرجع ذلك إلى عدم الإهتمام في المجتمعات العربية عامة والمصرية خاصة بدراسة ظاهرة التعب المزمن وما يصاحبه من تأثير على الجانب النفسي والشخصي لدى المرأة.

- ويوضح أيضا أن البيئة الأجنبية أكثر اهتماما بتناول دراسة التعب المزمن على عينات متباينة من الجنسين سواء من الذكور أو من الإناث.

**توصيات الدراسة**

**- بعد النتائج التي توصلت إليها الدراسة وماتوافقت عليه مع الدراسات السابقة توصي الدراسة ب الآتي :**

- ضرورة الإهتمام بالمرأة كجزء هام ومنتج في المجتمع يقع عليه جزء الأكبر في تحمل المسئولية من ناحية أسرتها أو كعضو منتج في المجتمع سواء المرأة العاملة أو غير العاملة.

- ضرورة توفير الرعاية الصحية للمرأة والإهتمام بمتابعتها في العمل وتقديم الدعم الصحي والنفسي اللازم لها وذلك من أجل اكسابها المرونة اللازمة للتعامل مع مواقف العمل الصعبة أو الضغوط النفسية المتكررة في بيئة العمل بصورة ايجابية وصحية.

- توجيه الرعاية النفسية الملائمة للمرأة التي تعاني من اضطرابات الشخصية المصاحبة لمتلازمة التعب المزمن.

- توجيه كل سيدة عاملة إلى ماينا سبها من أعمال تكون متوافقة مع حالتها الصحية والبدنية وخصائصها النفسية والشخصية.

- توفير الوسائل والخدمات الجيدة خاصة للإناث العاملات في الوظائف التي تتطلب جهد ونشاط بدني كبير.

- توعية الإناث الغير عاملات وتقدبم الرعاية النفسية اللازمة لها للتعامل مع الضغوط النفسية التي تواجهها مع أسرتها والتي تكون سببا لمشاكل نفسية أو اضطرابات في الشخصية تشعرها بعدم الأمان والإستقرار داخل الأسرة.

- اهتمام الدولة بإنشاء مؤسسات صحية ومراكز ارشاد نفسي وأسري خاصة في مناطق الأرياف لتقديم الدعم للإناث العاملات أو غير عاملات.

- اهتمام الدولة أيضا بإنشاء النوادي الإجتماعية والمراكز الثقافية لزيادة تشجيع الإناث العاملات أو غيرعاملات من ذوات الدخل المنخفض للإشتراك فيها مما يساهم في رفع الروح المعنوية لديها واكسابها السمات الشخصية الإيجابية التي تساعدها على التغلب على المشاكل النفسية وتزيد من فرص تواصلها مع المجتمع بصورة أفضل حاليا أو مستقبلا.

**قائمة المراجع**

**أولاً : المراجع العربية**

– أحمد محمد عبد الخالق ( ١٩٩٣) **استخبارات الشخصية** ، القاهرة : دار المعارف المصرية

- أحمد محمد عبد الخالق ( ١٩٩٣) **أسس علم النفس** ، القاهرة : دار المعارف المصرية

- أحمد محمد عبد الخالق ( ١٩٩٤) **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، القاهرة : دار المعارف المصرية

–أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٤) **استخبار أيزنك للشخصية** ، تأليف ه . ج ايزنك ، س . ج . أيزنك : مكتبة الأنجلو المصرية

– بتروفسكي يارو سفسكي (١٩٩٦) **معجم علم النفس المعاصر** ، ترجمة حمدي عبد الجواد ، القاهرة ، دار العالم الجديد ( ج . ب جيلفورد ، الطبعة الثالثة )

– باربرا انجلر (١٩٩١) **مدخل إلى نظريات الشخصية** ، ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم ، نادي الطائف الأدبي

– صالح حسن الداهري (١٩٩٩) **سيكولوجية الإبداع والشخصية** ، عمان ، الأردن ، دار جهينة

- عبد الحليم محمود السيد وآخرون (١٩٩٢) **علم النفس العام** ، القاهرة ، دار غريب

– كمال الدسوقي (١٩٨٨) : **ذخيرة علوم النفس** ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع

**ثانيا : المراجع الأجنبية**

– A fari, N., & Buchwald, D. (2003).**Chronic Fatigue Syndrome: A review. American journal of psychiatry**, 160,221-236.

– Benjamin B. (1974). **Dictionary Behavioral science.**

- Eysenck, H. J. (1970). **The structure of human personality**. London: Methuen, 3rd

– English, H. B. &English .A.C.: (1958), (**a comprehensive dictionary of psychological and psychological terms**) long man's New York

- Rakesh K. (2006) **Chronic Fatigue Syndrome: A review.**A polio Medicine, Vol. 3, No. 3,

– Reeves, W.C., Wagner, D., Nisenbaum, R., Jones, J.F., Gurbaxani, B., Solomon, L. (2005). **Chronic Fatigue Syndrome A clinically empirical approach to its definition and study. BMC *Medicine*, *3, 19. http:/biomedcentral.com/1741-7015/3/19.***

– Shephard, R. J. (2001). **Chronic Fatigue Syndrome: An update.** ***Sports Medicine****, 31,167-194.*

– Paul- B, Jacobsen PHD. (1998)(**Multidimensional fatigue symptom inventory**) moffitt cancer center and university of south Florida Tampa. Fl. @ (1998), Tel (813)979-3862-12902 magnolia drive, mood3 psy, tapa, florida 33612

– National Institutes of Health (2003). **What is chronic fatigue syndrome vs. chronic fatigue syndrome? Chronic fatigue Research challenges and opportunities**. Retrieved June 15, 2006 from *about.com/od/fatigue /f/ chronic fatigue.htm. http://arthritis.*

– **Cancer mail from the national cancer institute cancer wob** @www.Graylab. Ac. UK. Faigue copy right 1996 1997 files///p1/4 fatigue/fatigue 1-800-4-cancer (1-800-422-6237)